

دور المدربين في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين في رياضة السباحة لجمعيات ولاية الشلف

The role of trainers in the process of selection and guidance of young athletes in swimming for the associations of Chlef

غزالي عبد القادر*¹، مخطاري عبد الحميد²

¹ جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)، a.ghezali@univ-chlef.dz

² جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)، a.mokhtari@univ-chlef.dz

تاريخ النشر: 2021/12/15

تاريخ القبول: 2021/11/08

تاريخ الإرسال: 2021/06/21

الملخص: تهدف الدراسة الى التعرف على واقع الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين في رياضة السباحة، ودور المدربين في هذه العملية لانتقاء وتوجيه الفئة الشبابية الموهوبة، ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي نظراً لملائمته طبيعة هذه الدراسة على عينة متكونة من ثلاثون (30) مدرباً من مجموع (57) مدرب يمثلون (15) جمعية للرابطة الرياضية للسباحة بالشلف تم اختيارها بشكل عشوائي، ولجمع البيانات استخدمنا أداة الاستبيان، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا تم التوصل الى أن كفاءة المدربين ونوع الاختبارات البدنية والنفسية دور كبير وفعال في عملية الانتقاء والتوجيه لهذه الفئة الشبانية، وعلى هذا الاساس أوصت الدراسة على أن تقوم عملية الانتقاء على يد أخصائيين يحددون المعايير المعتمدة في الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة.

الكلمات المفتاحية: الانتقاء؛ التوجيه؛ السباحة.

Abstract: The study aims to identify the reality of sports selection and guidance for young people in swimming, The role of trainers in this process is to select and guide the talented youth group, For this purpose, we used the descriptive approach due to its relevance to the nature of this study on a sample of thirty (30) coaches out of a total of (57) coaches representing (15) associations of the Chlef Swimming Sports Association, which were chosen randomly. To collect the data, we used the questionnaire tool, and after collecting the data and processing it statistically, it was concluded that the competence of the trainers and the type of physical and psychological tests have a significant and effective role in the selection and guidance process for this young group. On this basis, the study recommended that the selection process be carried out by specialists who determine the criteria adopted in the selection of sports for juniors in swimming.

KEY WORDS : SELECTION; SWIMMING; ORIENTATION.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

ان المجال الرياضي اصبح اليوم اكثر اتساعا من حيث المفهوم والاهمية وذلك راجع للخبرات المكتسبة من التطبيق العلمي والعملية والتدريب وكذلك البحوث العلمية والتجارب التي تؤثر بدرجة كبيرة على المستوى الرياضي ومردوده خلال المنافسات الرياضية. كما خطت الحركة الرياضية في القرن الماضي خطوات واسعة في جميع المجالات واعتمدت الأسس العلمية الدقيقة منهجا لها للتطور والابداع، وكان قطاف ثمار هذه النهضة ما وصلت اليه الرياضة من مستوى رفيع في بدايات القرن الحادي والعشرين. ونظرا لوجود الاختلافات الفردية بين الرياضيين في مختلف النواحي البدنية والمورفولوجيا والفسيولوجية والنفسية... الخ، فقد وجه علماء الرياضة جل اهتمامهم نحو بحث ودراسة مشكلة الاستعدادات والقدرات الخاصة، التي كان لنتائجها الأثر الكبير في تطوير طرق قياسها وتقويمها، فضلا عن إثراء نظريات الانتقاء الرياضي بتلك النتائج (هدى محمد الخضري: 2004، ص 08)، فعملية الاعداد هذه مرتبطة بعوامل كثيرة كي نحقق النتائج المطلوبة، واول هذه العوامل هي العملية الصحيحة في الانتقاء لذلك يجب ان تخضع عملية الانتقاء لمعايير علمية رياضية من خلال قدرات الافراد ومعرفة قابليتهم البدنية والاجتماعية والنفسية والعقلية والوظيفية، لأنها في النهاية تسهل الطريق على المدرب في قطع شوط كبير في عملية تدريبهم وتحسين مستواهم واكسابهم خطأً وامكانيات جديدة" (خاطر: 2004، ص 1). والجدير بالذكر ان الانتقاء بحد ذاته عملية اقتصادية اساساً، لكونها تهدف الى توفير الجهد والوقت والتكاليف اضافة الى المساهمة العلمية في استثمار قدرات الناشئ وتوجيهها نحو سبل التطور في المستوى الرياضي، فالانتقاء يعني " اختيار افضل الناشئين الموهوبين لممارسة نوع النشاط الذي يتلاءم مع استعداداتهم وقدراتهم المختلفة (الكرافي: 2001، ص 7). فاختيار الناشئ لممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة،

بالغ الأهمية في بلوغ المستويات العالية، ومن الصعوبة تحقيق مستويات عالية دون التدريب منذ الصغر، وإن انتقاء الناشئ للنشاط المناسب لم يعد متروكاً للصدفة، بل أصبحت عملية الانتقاء عملية لها أسس علمية أمكن التوصل إليها نتيجة الأبحاث المقدمة من طرف المختصين في هذا المجال فالاختبارات والمقاييس هي الوسيلة الموضوعية الصادقة لتحقيق الانتقاء الجيد، وهي الأسلوب العلمي المضمون لتوفير الإمكانيات البشرية التي لديها الاستعدادات المناسبة للوصول إلى التفوق (محمد صبحي حسانين: 2001 ، ص88).
فيجب أن لا يفوتنا بأن الأنشطة الرياضية وخاصة رياضة السباحة التي تعتبر من الأنشطة الرياضية التي تتميز بالعمل الديناميكي السريع لأوضاع وحركة الذراعين والرجلين حسب نوع السباحة، لها متطلبات وشروط خاصة ينبغي أن يتصف بها الرياضي، وهذا ما يسمح لنا القول بأنه مهما كان التدريب ناجحاً أو مناسباً ومهما كان متقن إلا أن الانتقاء الجيد للرياضيين المناسبين يضمن الممارسة الفعالة المختارة، وهو العامل الأساسي في بناء الرياضي (هدى محمد محمد الخضري: 2004، ص09). فمن هذا المنظور تناولنا هذا البحث الذي يحمل في طياته كشف لواقع دور المدربين في عملية الانتقاء الرياضي والتوجيه للفئات الشبانية الموهوبة الى رياضة السباحة وعلى ضوء هذا طرح التساؤل التالي:

- هل للمدرب دور في انتقاء وتوجيه الناشئين الى رياضة السباحة؟
وبغية الوصول الى افضل التفاصيل نطرح التساؤلات الفرعية التالية:
- هل لكفاءة المدربين دور في عملية انتقاء وتوجيه الناشئين الى رياضة السباحة؟
- هل للاختبارات البدنية والنفسية والمهارية دور في عملية انتقاء وتوجيه الناشئين الى رياضة السباحة؟
- هل عملية انتقاء الناشئين في رياضة السباحة مبنية على أسس علمية دقيقة؟

الفرضيات: للمدرب دور في انتقاء وتوجيه الناشئين الى رياضة السباحة.
* الفرضيات الجزئية:

- لكفاءة المدربين دور في عملية انتقاء وتوجيه الناشئين الى رياضة السباحة.
- للاختبارات البدنية والنفسية والمهارية دور في عملية انتقاء وتوجيه الناشئين الى رياضة السباحة.
- عملية انتقاء الناشئين وتوجيههم الى رياضة السباحة مبنية على اسس علمية دقيقة.

2- الهدف العام من الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق غايتنا المرجوة والمتمثلة فيما يلي:
- دور المدربين في عملية انتقاء وتوجيه الناشئين الى رياضة السباحة.
 - دور الاختبارات البدنية والنفسية والمهارية في عملية الانتقاء للناشئين في رياضة السباحة.
 - الاسس العلمية التي تبنى عليها عملية الانتقاء للناشئين خاصة في رياضة السباحة.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- **الانتقاء:** يعرف (بسطو يسي: 1999، ص435) بأنه " عملية اختيار دقيق للاعبين في مراحل الاعداد عن طريق اختبار قدراتهم البدنية والوظيفية والنفسية والذهنية وقياس الخصائص الانتروبيومترية الخاصة بنوع النشاط المهاري المعني.
- ويُرى (RICHARD MONPETI: 1989,p106) أيضا كلا من العالمين "ريني" و"آل" بان الانتقاء هو عملية تتطلب العثور في وسط كبير على أفراد لديهم قابلية، لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة.
- ويستخلص الباحثان ان الانتقاء هو عملية اختيار الافراد الذين تتوفر لديهم خصائص وسمات واستعدادات يتطلبها النشاط الرياضي الممارس.

- التوجيه: يعرفه (محمد حسن علاوي: 1982، ص 283) انه مجموعة من الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه ويفهم مشاكله ، وان يستغل امكاناته الذاتية من قدرات واستعدادات وميول.

ويستخلص الباحثان ان التوجيه هو تحديد التخصص الفردي للناشئين لتحقيق المستويات الرياضية العالية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تساعدهم على فهم انفسهم وادراك مشاكلهم.

- السباحة: يعرف (يحي السيد اسماعيل الحاوي: 2004، ص 13). السباحة هي إحدى الرياضات المائية التي تختلف أهدافها بين إنقاذ النفس من الغرق أو الممارسة من أجل المتعة أو من أجل المنافسة أو العلاج، وفي كل الحالات فإن الشخص يستعمل حركة أطراف الجسم أو الجسم بالكامل للانتقال خلال سطح الماء بحركات إما أن تكون متعاقبة أو متماثلة

ويستخلص الباحثان ان السباحة هي احدى الانشطة التي يستخدم فيها الفرد كل جسمه للتحرك في وسط مائي يختلف عن الوسط الذي اعتاد عليه.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1- الطريقة والأدوات:

- المنهج المتبع: استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، و يهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها.

- العينة وطرق اختيارها: تضم عينة البحث 30 مدربا من جمعيات الرابطة الرياضية للسباحة بولاية الشلف تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع عدد افراده 57 مدرب يمثلون 15 جمعية رياضية للسباحة بنسبة 26.31% كما هو موضح بالجدول الآتي:

الجدول (01) : توزيع العينة على المستوى العلمي والجنس للمدربين.

المجتمع	عدد الجمعيات	المستوى	عدد المدربين	المجموع
---------	--------------	---------	--------------	---------

		اناث	ذكور	العلمي		
30	02	00	02	دكتوراه	15	57
	08	00	08	ليسانس كلاسيك		
	14	03	11	ماستر		
	06	01	05	مستشار		
30		04	26	المجموع		

- مجالات الدراسة:

-المجال الزمني: بعد تلقي الموافقة على البحث، من الأستاذ المشرف، كذلك مركز البحث العلمي والتقني، فقد تم اختيار عينة البحث في شهر جانفي 2019، بعدها تم توزيع الاستبيان الخاص بالمدرسين في مارس 2019، من اجل الشروع في العمل التطبيقي.

- المجال المكاني: لقد أجريت الدراسة الميدانية، على مستوى بعض المسابح في ولاية الشلف.

- إجراءات الدراسة: تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.

- الأداة: لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان الذي يعرف بانه مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها. ويحتوي على أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة مفتوحة، وبهذا تم إعداد استمارة استبيان مكونة من 10 اسئلة موجهة للمدرسين بالجمعيات الرياضية للسباحة بولاية الشلف.

- الأدوات الإحصائية: بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية والتي تحسب كالاتي:

$$\text{النسب المئوية} = \text{عدد التكرارات} \times 100 / \text{عدد العينة، بالإضافة الى كا}^2$$

4-2 عرض وتحليل النتائج:

السؤال الاول: هل سبق وان شاركنم في ندوات أو ملتقيات خاصة بانتقاء وتوجيه الرياضيين الناشئين.

الغرض من السؤال : معرفة نسبة مشاركة المدربين في الندوات أو الملتقيات حول عملية الانتقاء.

الجدول رقم(02): يبين مدى مشاركة المدربين في الملتقيات والندوات حول عملية الانتقاء.

مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراح
0.05	5.99	46.68	02	00 %	00	دائما
				13.33 %	04	نادرا
				86.66 %	26	ابدا
				100 %	30	المجموع

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 00 % من المدربين لم يتسنى لهم المشاركة في أي ندوة أو ملتقى حول عملية الانتقاء الرياضي للناشئين، رغم أهمية هذه الندوات والملتقيات في إثراء الجانب المعرفي للمدربين بالمعلومات حول عملية الانتقاء، ونسبة 86.66 % من المدربين الذين لم يشاركون في ملتقيات وندوات علمية خاصة بعملية الانتقاء والتوجيه للناشئين الى رياضة السباحة، ونسبة 13.33 % نادرا ما يشاركون في الندوات والملتقيات العلمية الخاصة بالانتقاء الرياضي. وعند ملاحظة كا² المحسوبة والمقدرة ب 46.68

لوجدناها أكبر من قيمة كا² الجدولة عند درجة حرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 و المقدر ب 5.99.

السؤال الثاني: هل تلقيتم تكويننا خاصا في عملية انتقاء الناشئين؟
الغرض منه: معرفة ما إذا تلقى المدربين تكويننا في عملية اختيار وانتقاء الناشئين في رياضة السباحة أم لا.

الجدول رقم (03): يبين إذا ما كان المدربين يتلقون تكويننا في عملية الانتقاء .

مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراح
0.05	3.84	16.12	01	13.33 %	04	نعم
				86.66 %	26	لا
				100 %	30	المجموع

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 86.66% لم تتلقى تكويننا خاصا في عملية انتقاء الناشئين وهذا ما يجعلهم على غير دراية ببعض الجوانب وبالتالي تكون عملية الانتقاء غير صحيحة و يضيعون الكثير من الطاقات والمواهب الشابة، في حين أن نسبة 13.33% من المدربين تلقوا تكويننا خاصا بعملية الانتقاء ومدته عامين وهذا ما يساعدهم على الانتقاء الجيد ومعرفة مختلف الجوانب وبالتالي التحكم الجيد في عملية الانتقاء. وعند المقارنة بين قيمتي كا² المحسوبة و كا² الجدولة لوجدنا أن قيمة كا² المحسوبة المقدر ب 16.12 كانت أكبر من قيمة كا² الجدولة عند درجة حرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 والمقدر ب 3.84، وهذا ما يؤكد ذلك.

السؤال الثالث : في رأيك ما هو الأسلوب الأمثل الواجب انتهاجه في عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة؟

الغرض منه : معرفة الأسلوب الأمثل الذي ينتهجه المدرب ويراه مناسب في عملية الانتقاء.

الجدول رقم (04) : يبين الأسلوب المنتهج في عملية الانتقاء.

مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراح
0.05	7.81	49.32	03	26.66 %	08	طريقة الملاحظة
				13.33 %	04	طريقة الاختبارات والقياسات
				56.66 %	17	طريقة المنافسة
				03.33 %	01	طرق اخرى
				100 %	30	المجموع

التحليل: من خلال الجدول رقم (06) المبين أعلاه يتضح أن نسبة من المدربين والتي تقدر ب 26.66% ترى أن الأسلوب الأمثل في عملية الانتقاء الرياضي هو طريقة الملاحظة، أما نسبة 13.33% من المدربين أجابوا بأن الاختبارات والقياسات هي الأسلوب الأمثل في عملية الانتقاء الرياضي، بينما اختلف اتجاه بعض المدربين من نفس العينة على الطريقة المناسبة للانتقاء حيث قدرت هذه النسبة ب 03.33%. أما النسبة الكبيرة والتي تقدر ب 56.66% من حجم العينة ترى أن طريقة المنافسة هي الأفضل في عملية الانتقاء الرياضي للناشئين، وبالمقابل اذا قارنا بين قيمتي كا² المحسوبة و كا² المجدولة لوجدنا أن قيمة كا² المحسوبة المقدر ب 49.32 كانت أكبر من قيمة كا² المجدولة عند درجة حرية 03 و مستوى الدلالة 0.05 والمقدرة ب 7.81.

السؤال الرابع: في رأيك ما هو الجانب الذي تركز عليه عند عملية الانتقاء الرياضي للناشئين؟

الغرض منه: معرفة أهم الجوانب التي يركز عليها المدربون أثناء عملية الانتقاء.

الجدول رقم (05): يبين أهم الجوانب الواجب التركيز عليها أثناء عملية الانتقاء.

مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراح
0.05	7.81	44.24	03	03.33 %	01	الجانب النفسي
				30 %	09	الجانب البدني
				50 %	15	الجانب المهاري
				16.66 %	05	الجانب المورفولوجي
				100 %	30	المجموع

التحليل: من خلال الجدول رقم (07) المبين أعلاه يتضح أن معظم المدربين ونسبة كبيرة والتي تقدر ب 50% تركز على الجانب المهاري، أما نسبة 30% من المدربين نجدها تركز على الجانب البدني ، بينما نسبة 16.66% من المدربين يركزون على الجانب المورفولوجي، كما نجد نسبة 03.33% من المدربين تركز على الجانب النفسي للسباح، وعند ملاحظة كا² المحسوبة والمقدرة ب 44.24 لوجدناها أكبر من قيمة كا² المجدولة عند درجة حرية 03 ومستوى الدلالة 0.05 والمقدرة ب 7.81.

السؤال الخامس: هل هناك اختبارات خاصة تعتمدون عليها في عملية الانتقاء؟

الغرض منه : معرفة مدى استعمال المدربين للاختبارات خلال عملية الانتقاء.

الجدول رقم (06): يبين مدى استعمال المدربين للاختبارات خلال عملية الانتقاء.

مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراح
0.05	3.84	6.52	01	% 26.66	08	نعم
				% 73.33	22	لا
				% 100	30	المجموع

التحليل: من خلال الجدول نجد أن نسبة 73.33% من المدربين أجابوا على عدم استعمالهم لاختبارات خاصة خلال عملية الانتقاء وهذا يعود لعدم معرفتهم لهاته الاختبارات، ونسبة 26.66% من المدربين يعتمدون على اختبارات خاصة خلال عملية الانتقاء، وبالمقابل اذا قارنا بين قيمتي كا² المحسوبة و كا² المجدولة لوجدنا أن قيمة كا² المحسوبة المقدره ب 6.52 كانت أكبر من قيمة كا² المجدولة عند درجة حرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 والمقدرة ب 3.84 .

السؤال السادس: هل الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية عملية التدريب؟

الغرض منه: معرفة وجهة نظر المدربين ما إذا الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية التدريب أم لا.

الجدول رقم (07): يبين دور الانتقاء الجيد في فاعلية عملية التدريب.

مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراح
0.05	3.84	6.52	01	% 73.33	22	نعم
				% 26.66	08	لا
				% 100	30	المجموع

التحليل: نلاحظ من خلال تحليلنا للجدول أن نسبة 73.33% من المدربين يرون أن الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية عملية التدريب، في حين 26.66% من المدربين يرون أن الانتقاء الجيد لا يزيد من فاعلية التدريب. وبالمقابل اذا قارنا بين قيمتي كا² المحسوبة وكا² المجدولة لوجدنا أن قيمة كا² المحسوبة المقدره

ب 6.52 كانت أكبر من قيمة كا² الجدولة عند درجة حرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 والمقدرة ب 3.84.

السؤال السابع: هل لديك برنامج خاص بعملية الانتقاء تعتمد عليه خلال عملية الانتقاء الرياضي للناشئين؟

الغرض منه: معرفة مدى تطبيق المدربين لبرنامج خاص لعملية الانتقاء.

الجدول رقم (08): يبين مدى تطبيق المدربين لبرنامج خاص لعملية الانتقاء.

مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراح
0.05	3.84	8.52	01	% 76.66	23	نعم
				% 23.33	07	لا
				% 100	30	المجموع

التحليل: من خلال الجدول نجد أن %76.66 من المدربين يقومون بتطبيق برنامج خاص خلال عملية الانتقاء، وبذلك يتم اختيار الناشئين بأحسن الطرق العملية، وبهذا يكون الانتقاء مبرمجا ومعتمدا على عدة عناصر يتضمنها البرنامج المسطر من طرف المدرب القائم بالعملية، في حين أن %23.33 من المدربين ليس لديهم برنامج خاص بعملية الانتقاء. وعند ملاحظة كا² المحسوبة والمقدرة ب 8.52 لوجدناها أكبر من قيمة كا² الجدولة عند درجة حرية 01 و مستوى الدلالة 0.05 و المقدرة ب 3.84. إن الانتقاء لأي نشاط رياضي يعتمد في تحقيق نتائج على تسطير برنامج علمي يأخذ بعين الاعتبار الخصائص والمميزات الخاصة باللاعبين وكذلك متطلبات النشاط الرياضي.

السؤال الثامن: هل تستعمل أدوات ووسائل بيداغوجية خلال عملية الانتقاء؟

الغرض منه: معرفة مدى استعمال الوسائل وأدوات البيداغوجية اثناء عملية الانتقاء.

الجدول رقم (9): يبين مدى استعمال الوسائل وأدوات البيداغوجية خلال عملية الانتقاء.

مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراح
0.05	3.84	4.8	01	% 70	21	نعم
				% 30	09	لا
				% 100	30	المجموع

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن 70% من المدربين يستعملون الوسائل والأدوات البيداغوجية خلال عملية الانتقاء، هذا ما يدل على أن مختلف النوادي الرياضية تتوفر على وسائل وأدوات بيداغوجية، وهذا ما يجعل عملية الانتقاء قريبة من الموضوعية والدقة العلمية في التقييم، في حين أن 30% من المدربين لا يستعملون وسائل وأدوات بيداغوجية خلال عملية الانتقاء. بالمقابل نجد ان كا² المحسوبة والمقدرة ب 4.8 أكبر من قيمة كا² المجدولة عند درجة حرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 والمقدرة ب 3.84.

السؤال التاسع: في رأيك ما هو الهدف الأساسي من عملية الانتقاء الرياضي في السباحة؟

الغرض منه :معرفة مدى إدراك المدرب للأهمية البالغة لعملية الانتقاء الرياضي.

الجدول رقم(10) : الهدف الأساسي من عملية الانتقاء الرياضي.

مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراح
0.05	5.99	17.88	02	60 %	18	تطوير القدرات البدنية والمهارية
				26.66 %	08	تسهيل عملية التدريب
				13.33 %	04	بلوغ المستويات العالمية
				100 %	30	المجموع

التحليل: من خلال الجدول رقم (13) المبين أعلاه يتضح أن نسبة من المدربين والتي تقدر ب 60 % ترى أن الأهمية من عملية الانتقاء الرياضي هي تطوير القدرات البدنية والمهارية للسباح، بينما نسبة 26.66 % من نفس العينة ترى أن الأهمية من عملية الانتقاء هي تسهيل عملية التدريب، في حين نجد نسبة 13.33% ترى أن الهدف الأساسي من الانتقاء الرياضي هو بلوغ المستويات العالمية، وعند ملاحظة كا² المحسوبة والمقدرة ب 17.88 لوجدناها أكبر من قيمة كا² المجدولة عند درجة حرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 والمقدرة ب 5.99.

السؤال العاشر: هل لكم آراء واقتراحات أخرى حول عملية انتقاء اللاعبين؟
الغرض منه: معرفة وجهات نظر المدربين حول عملية الانتقاء ومختلف اقتراحاتهم حول هذه العملية.

التحليل: أردنا من خلا هذا السؤال المفتوح منح فرصة للمدربين للإدلاء بما يروه مناسب عند قيامهم بهذه العملية، فكانت إجابات المدربين مختلفة فهناك من يرى أن وجود أخصائي في النادي مكلف بعملية الانتقاء أمر لا بد منه، كما أن هناك من اعتبر أن المستوى العلمي للمدربين عائق يحول بين تطبيق هذه العملية بكل موضوعية، لأنهم يجهلون اغلب الأسس لها، وهذا ما يجعلهم

يقومون بانتقاء عشوائي لا يخدم مستوى السباحة الجزائرية، وهذا ما دفع بهم إلى التفكير في اقتراح دورات تكوينية من أجل التطلع على كل ما هو جديد فيما يخص الأبحاث العلمية المنجزة من طرف الباحثين، كما نجد أيضا نسبة كبيرة من المدربين الذين انصب اتجاههم إلى أن عامل الزمن المنجز خلال المنافسة هو المعيار الأساسي للقيام بعملية الانتقاء الرياضي في السباحة كونهم يركزون على الانجاز فقط هاملين بذلك كل الأسس التي تتيح لهم الفرصة على التعرف المباشر لكل قدرات الرياضيين بكل موضوعية وصدق.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

- وانطلاقا من مختلف هذه القراءات واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر والمؤكددة بطريقة إحصائية، فإنها تفيد أن عدم اهتمام مدربي السباحة بعملية الانتقاء الرياضي يعود فعلا إلى نقص تكوينهم وجهلهم لهذا الميدان، حيث تأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحثان، وهذا ما تنص عليه الفرضية الأولى، والتي تتفق مع آراء الباحثين في المجال الرياضي والتي ترى بضرورة توفر الشهادة والخبرة لدى المدربين في المجال الرياضي فالتدريب في السباحة يحتاج إلى مدرب كفؤ يستطيع أن يكون قائدا ناجحا لديه القدرة على العمل التعاوني الجماعي فيما يتعلق بالرياضيين والأجهزة البيداغوجية والإدارية والطبية التي تعمل معه، خاصة في عملية الانتقاء والتي تعتبر عملية حساسة جدا نظرا لأهميتها الكبيرة بفئة الناشئين التي إذا تم انتقائها بطريقة علمية وسليمة فسيكون لها شأن مستقبلي، وهذا ما يتفق مع الفرضية التي تنص على أن كفاءة ومستوى المدربين له دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية.

- في حين تبين ان الجانب المهاري هو الأكثر اعتمادا في عملية الانتقاء وأكثر الطرق شيوعا واستعمالا من طرف المدربين في عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة مقارنة بالجانب البدني والجانب النفسي للرياضي. وهذا ما يتعارض مع آراء الباحثين التي تنص على إن مشكلة الانتقاء في المجال الرياضي متشابهة ومتشعبة الجوانب فمنها الجانب البدني المورفولوجي والفسبولوجي والنفسي، ولا يجب أن تقتصر عمليات الانتقاء على مراعاة جانب دون الآخر، فعند تقرير صلاحية الرياضي يجب الانطلاق من قاعدة متكاملة بحيث تضمن كافة الجانب. وهذا ما يتنافى ونص الفرضية الثانية التي تشير إلى أن للاختبارات البدنية والنفسية والمهارية دور فعال في عملية الانتقاء للناشئين في رياضة السباحة.

- وفي الاخير تبين ان عملية انتقاء المواهب الشبانية على مستوى أندية السباحة لا تخضع إلى معايير وأسس علمية الواجب توفرها وأولها كفاءة الشخص المناسب لها، كما ان المدربين يعتمدون على خبرتهم الذاتية عند قيامهم بانتقاء الناشئين في رياضة السباحة، مهملين في ذلك الأسس العلمية التي يجب إتباعها، وأن أغلب المدربين لا يدركون الأهمية البالغة للقياسات والاختبارات الواجب إتباعها في عملية الانتقاء الرياضي، بالإضافة الى أنهم يعتمدون على طريقة الملاحظة المجردة عند تبيانهم للفروق الموجودة بين السباحين، بمعنى أن عملية الانتقاء الرياضي لهؤلاء البراعم الشبانية تتم بطريقة عشوائية ولا تعتمد على الأسس العلمية البناءة، وعليه نستطيع القول أن الفرضية الثالثة التي تشير الى ان عملية انتقاء الناشئين وتوجيههم الى رياضة السباحة مبنية على اسس علمية دقيقة لم تحقق.

وهذا ما توصلت اليه دراسة الفضيل عمر عبد الله عبش التي تهدف الى تقديم اهم مطلب للانتقاء والتوجيه لمدربي كرة القدم ليتم اخذها بعين

الاعتبار عند اختيار افضل المبتدئين من اجل تكوين فرق رياضية ترقى الى المستوى العالي، انه لا توجد معايير علمية متبعة من طرف المدربين في عملية انتقاء المواهب الشبانية، وأكد الباحث على ضرورة الاعتماد على المبادئ العلمية في انتقاء هذه المواهب الشبانية.

- خاتمة:

إن عملية الانتقاء في السباحة عملية حساسة جدا ومهمة ما لها من تأثيرات على النتائج المستقبلية للطرق الرياضية والمنتخبات، فإعداد لاعبين متميزين من جميع النواحي لن يأتي إلا في وجود تلك الاستعدادات والمؤهلات اللازمة لتحقيق أحسن مستوى ممكن ولأطول فترة زمنية، فقد كان هدفنا كشف حقيقة العملية العشوائية المنتهجة من طرف مدربيننا في انتقاء البراعم الشبانية، حيث انه لا شك أن انجاز الأرقام القياسية يستند مباشرة على نوعية الانتقاء ومدى إخضاعه للأسس العلمية التي تزيد من مصداقيته، كما أنها تمنحنا فرصة الضفر بعدد هائل من الموهوبين، فينبغي العناية والاهتمام بالرياضيين ذوي القدرات والمواهب والعمل على رفع مستواهم لتحقيق أفضل النتائج الرياضية. كما استطعنا ولو بشكل بسيط أن نكشف الواقع المر الذي تعيشه السباحة في الجمعيات الرياضية للرابطة الولائية بالشلف خاصة فيما يخص عملية الانتقاء الرياضي للمواهب الشبانية، محاولان في دراستنا هذه التعرف على دور المدرب في الانتقاء الرياضي المبني على أسس علمية لدى الناشئين في السباحة، فتوصلنا إلى أن المدرب له دور كبير في عملية انتقاء الرياضيين وتوجيههم الى رياضة السباحة، ويجب على المدرب أن يكون كفى وذا خبرة في عملية الانتقاء، ولكي تكون عملية الانتقاء أكثر دقة وموضوعية يجب على المدربين الاعتماد على اختبارات علمية خاصة خلال هذه العملية، وتتم بعدة مراحل وخطوات يجب إتباعها من أجل إعداد الرياضيين السباحين للمشاركة

في المنافسات والبطولات الرياضية، وذلك للوصول بهم إلى أعلى مستوى من الأداء وبالتالي الرفع من مستوى الجمعيات الرياضية للسباحة بالرابطة الولائية بالشلف. وبهذا يتحقق الانتقاء الأفضل وعدم إهدار مواهب شبانية قد يكون لها شان في المستقبل ان شاء الله.

المراجع المستخدمة في البحث:

- بسطو يسي أحمد. (1999). *أسس نظريات الحركة* (ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسن السيد أبو عبده. (2001). *الاتجاهات الحديثة في التخطيط وتدريب كرة القدم* (ط1). الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- خاطر، واحمد محمد والبيك، وعلي فهمي. (1996). *القياس في المجال الرياضي* ط4. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- محمد حسن علاوي. (1982) *سيكولوجية التدريب والمنافسات*. مصر: دار الفكر والمعارف.
- محمد لطفي طه. (2002). *الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين*. القاهرة: الهيئة العامة المطابع الأميرية.
- محمد صبحي حسانين. (2001). *القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية* (ط4) الجزء الأول. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الحميد مرسى. (1976). *الارشاد النفسي التربوي والمهني* (ط1). مصر: مكتبة القاهرة.
- عبد الفتاح، وابو العلاء احمد. (1985). *بيولوجيا الرياضية* (ط1). مصر: دار الفكر العربي.
- هدى محمد محمد الخضري. (2004). *التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة*، مصر: المكتبة المصرية للطباعة والنشر.
- يحي السيد اسمعيل الحاوي. (2004). *الموهبة والرياضة والإبداع الحركي*، المركز العربي للنشر.
- الكرافي، وعلي سلمان عبد سويلم. (2001). *دراسة بعض المحددات التخصصية لانتقاء الناشئين بالمصارعة الرومانية*. اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية. جامعة بغداد.

- الفضيل عمر عبد الله عيش. (2001). الانتقاء والتوجيه للناشئين في كرة القدم على مستوى الاندية اليمينية، رسالة ماجستير. الجزائر.
- RICHARD MONPETI. *problème lié à la détection des talons en sports*. (1989.) Edition Vigot.

- كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

غزالي عبد القادر، ومخطاري عبد الحميد (2021)، دور المدربين في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين في رياضة السباحة، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد ...، العدد، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات..._...